جامعة المنصورة
كلية التربية

دورُ الوالدين فِي تنميةِ مهارات التَّواصل اللفظي للتلاميذ ذوي صعوبات التّعلم في مكةِ المكرمةِ

إعداد
بشاير عليان محمد الحربي

إشراف

أ.د. نايف عابد إبراهيم الزارع

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١١٨ –إبريل ٢٠٢٢

دورُ الوالدين فِي تنميةِ مهارات التّواصل اللفظي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مكةِ المكرمةِ

بشاير عليان محمد الحربي

مستخلص

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على دور الوالدين في تنمية مهارات التواصل اللفظي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، والكشف عن الفروق لمستوى دور الوالدين في تنمية مهارات التواصل اللفظي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم تبعًا المتغير: النوع، عمل الوالدين، المؤهل التعليمي، المستوى الاقتصادي وطُبق هذه البحث على عينة مكونة من (٩١) من آباء وأمهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية. واستخدمت الباحثة استبيان دور الوالدين في تنمية مهارات التواصل اللفظي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مكون من (٢٦) عبارة، وتوصلت نتائج البحث: إلى أنَّ دور الوالدين في تنمية مهارات التواصل اللفظي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم جاءت بدرجة مرتفعة،وتوصي بضرورة تفعيل دور الوالدين في تطوير مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى أبنائهم من ذوي صعوبات التعلم لما له من أهمية كبيرة تنعكس على مختلف الجوانب النمائية لهم.

الكلمات المفتاحية : *الوالدين، التواصل اللفظي، صعوبات التعلم*

Abstract

This research aims to understand the role of parents in developing verbal communication skills for students with learning difficulties, and finding out the differences among the levels of parents' role in developing verbal communication skills for students with learning awkwardness according to the variable of: Gender, Parents' Career, Academic Qualification, Parents' Standard of living. This research has been implied on (91) of fathers and mothers who have children with learning awkwardness, at Makkah region - Saudi Arabia. Since the researcher has conducted a survey about the role of parents in developing verbal communication skills for students with learning awkwardness that has (26) phrase. The research results have concluded that the role of parents in developing verbal communication skills for students with learning difficulties was at high score, This study recommends the necessity of activating the role of parents in developing verbal and non-verbal communication skills of their children with learning difficulties because of its great importance that is reflected in various developmental aspects for them.

Key Words : Parents, Verbal Communication, Learning difficulties(awkwardness).

مقدمة:

تعد الإعاقة من القضايا التي تواجه المجتمع؛ إذْ إنها قضية ذات أبعاد مختلفة، قد تؤدي إلى عرقلة مسيرة التطور والتنمية في المجتمع، لذلك من الواجب الاهتمام بالأطفال ذوي الإعاقة، من حيث إعطائهم القدر الملائم من الاهتمام والرعاية، وإتاحة الفرصة لهم بالاندماج في المجتمع بالقدر الذي تسمح به قدراتهم (سليم، ٢٠١٨). ومن هذا المنطلق فإننا نرى تطورًا ملحوظًا في ميدان التربية الخاصة من خلال الإنجازات الكبيرة التي تحققت في المناهج والأساليب وآليات تقديم الخدمات، ويعود السبب إلى الفلسفات والمفاهيم الجديدة، نتيجة لمحاولات الباحثين والممارسين، معرفة الأعراض الطبية والاجتماعية والنفسية وتفسيرها، وتحويلها إلى لغة تربوية (الخطيب والحديدي، ٢٠١٩).

وتعد فئة صعوبات التعلم من فئات التربية الخاصة التي حازت على اهتمام الباحثين وعلماء علم النفس عامة، وعلماء علم النفس التربوي خاصة؛ إذْ بدأ هذا الاهتمام من الستينيات، تحديدًا عندما اقترح صموئيل كيرك مصطلح صعوبات التعلم بصفته مصطلحا تربويًّا جديدًا، خلال المؤتمر الدولي الذي انعقد في شيكاغو في أبريل عام ١٩٦٣م الذي حضره الكثير من المهتمين في هذا المجال (القريطي، ٢٠٠٥). وتعتبر صعوبات التعلم إحدى الإعاقات التي لا ترتبط بمجتمع أو لغة أو ثقافة معينة، ففي الولايات المتحدة الأمريكية، التي تعد من أكثر الدول اهتمامًا بمجال التربية الخاصة، بلغ عدد التلاميذ الذين يتلقون خدمات خاصة من فئة صعوبات التعلم نحو ٥١،١% من مجموع مستحقي خدمات التربية الخاصة؛ أي إن نصف مُتلقّي تلك الخدمات هم الذين لديهم صعوبات تعلم (Mercer, 1997)، وبلغت نسبة انتشار صعوبات التعلم في الولايات المتحدة الأمريكية عام ٢٠١٦ من ٥ إلى ٦%. (Pullen,2016)، وتبلغ نسبة انتشار صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية من (٢-٢٠%) في مختلف المراحل التعليمية، وبلغت نسبة صعوبات التعلم في المرحلة الجامعية (١٢,٨%) (إبراهيم، ٢٠١٢)، ويصل معدل التلاميذ الذين يرتادون برامج صعوبات التعلم إلى (٧%) من بين تلاميذ المدارس في المرحلة الابتدائية، إذْ إنَّ برامج صعوبات التعلم ما زالت قليلة فقد لا تكون تلك النسبة معيارًا لحجم صعوبات التعلم (أبو نيان، ٢٠١٢). ومن الملاحظ أن هناك اهتماما واضحًا وكبيرًا مِن أفراد المجتمع في الدول العربية والخليجية بفئة صعوبات التعلم، وظهور ذلك الاهتمام على المستويين الرسمي والمحلي، إذ إنَّ هناك توسعًا في إنشاء المراكز التي تخدم ذوي الإعاقة بشكل عام، وصعوبات التعلم بشكل خاص، وصاحب ذلك التحاق أعداد كبيرة من الأفراد في تلك البرامج،

بهدف إعدادهم وتأهيلهم لاكتساب المهارات والخبرات اللازمة للتعامل مع هذه الفئة ومساعدتهم في تخطي الصعوبات الأكاديمية التي تواجههم (البلوشي، ٢٠١٤)،

ومن المهم أيضًا معرفة أن صعوبات التعلم تكمن في أنها إعاقة خفية؛ فالتلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعليمية، سواء نمائية أو أكاديمية يعتبرون تلاميذ أسوياء وموهوبين، مِنْ ثَمَّ لا يُلاحِظ عليهم الوالدان أو المعلمون أي مظاهر غير طبيعية تستدعي تقديم بدائل تربوية خاصة، بل يوصفون بأنهم تلاميذ كُسالى وأغبياء وفاشلون، وهذا يزيد الأمر سوءًا، إذ يؤدي إلى تكرر الفشل الدراسي، ومن ثَمَّ التسرب والهروب من المدرسة (الباز وآخرون، ٢٠١٦).

ورغم ارتباط صعوبات التعلم بتأثيرها على الجانب الأكاديمي؛ فإنها أيضًا ذات تأثير كبير على المهارات الاجتماعية والتعبيرية اللُّغوية، والتي تعد من أهم المشكلات الظاهرة التي يعاني منها تلاميذ ذوو صعوبات التعلم، ومن مظاهرها قصور في مهارات التعامل مع الآخرين، وقصور في إدراك الدلالات غير اللفظية، وعدم القدرة على الاستمرار في المحادثة، وصعوبات في المعرفة الاجتماعية، مثل عدم القدرة على فهم الظروف الاجتماعية للآخرين، وعدم معرفة مزاجهم في الوقت الراهن، وعدم الكلام بأسلوب لبق مع الآخرين، والتفاعل بشكل غير مناسب، ومِنْ ثَمَّ تؤدي هذه الأمور إلى رفض الآخرين لهم (Nippold,2013). وكثيرًا ما يعاني التلاميذ من ذوي صعوبات من أداء العديد من الوظائف الأكاديمية والنمائية الموكلة إليهم؛ ما يوضح أنهم بحاجة إلى الدعم والمساندة، التي لا بد أن يحصلوا عليها من الوالدين، كما أن تشخيص التلميذ بصعوبات التعلم له تأثير ليس على التلميذ فقط، بل ممتد إلى لوالدين أيضًا، ويعتبر حدثا مؤثرًا فِي جَميع جوانب الحياة الأسرية (Chukwu et al, 2019).

لذلك مِن المهم أَنْ يتعامل الوالدين بطريقة واعية ومتفهمة لوجود تلميذ من ذوي صعوبات التعلم في أسرتهم، وأن يكونا قدوة لأبنائهم الآخرين في ذلك، ولا بد من الحرص على توفير المعلومات الكافية عن الإعاقة لأخوة التلميذ، حتى يستطيعوا التعامل معه بطريقة سليمة، تتصف بسمات التعاطف الإنساني، والعمل على المثابرة؛ من أجل تحقيق الأهداف، حتى يتمكن التلميذ من الإفادة بشكلٍ أكبر من البرامج العلاجية والتربوية المقدمة له، مَع ضرورة اهتمام المؤسسات التربوية الخاصة مِن تقديم البرامج الإرشادية والتوعوية للتلميذ والوالدين والأخوة. (الخطيب، ٢٠٠١)

مُشكلة البحث:

إنَّ تربية وتنشئة الأطفال العاديين بطريقة صحيحة مسؤولية كبيرة، تحتاج من الوالدين جهدا ورعاية، وبذلك تعد تربية طفل يعاني من إعاقة محددة أصعب؛ لأنَّه بحاجة إلى المزيد من المساندة والدعم، نظرًا للمشكلات والتحديات النفسية والمادية والطبية والاجتماعية والتربوية التي تواجه الوالدين إنَّ الأطفال ذوي صعوبات التعلم يتصفون بقصور في استخدام اللُّغة والكلام، فهم يتأخرون في اكتساب اللُّغة بشكل واضح، ويواجهون صعوبة في إخراج الأصوات، واستخدام الجمل، ونطق الكلمات، والتعبير اللفظي عن مشاعرهم وأفكارهم، كما أن معدل نمو اللُّغة بين الطفل العادي وطفل صعوبات التعلم متشابهة، إلا أن معدل نمو اللُّغة عند الطفل ذي صعوبات التعلم أبطأ، مع وضوح في عيوب النطق والكلام وضعف مستوى التعبير (امبابي،٢٠١٠).

ويُعاني الأطفالُ مِن ذوي صعوبات التعلم من ضبط الاندفاع، وصعوبة في تفسير المواقف الاجتماعية بشكل صحيح، وعدم القدرة على التحكم بتعبيراتهم الانفعالية والحركية، ووجود مشكلات سلوكية تتمثل في العدوان اللفظي والتهور وعدم المبالاة بمشاعر الآخرين. (Cavioni et al, 2017)

كما أن الطفل العاجز عن التعبير عن نفسه أو عن التواصل مع الآخرين، يعاني من العديد من المشاكل النفسية والسلوكية، مثل: الإحباط والعزلة والخجل واللجوء إلى سلوكيات غير سوية مثل العدوان، والتعدي على الآخرين، والنشاط الزائد، وذلك يعود إلى ما يتعرض له من سخرية من الأطفال الآخرين، كما أن عجز تواصل الطفل مع الآخرين يؤدي إلى مشاكل اجتماعية تؤثر في النمو اللُّغوي الذي يعد صفة مميزة لذوي صعوبات التعلم، وتؤثر سلبًا على القدرة التواصلية، فلغة ذوي صعوبات التعلم تتطور ببطء وغالبًا طريقة الكلام تكون مضطربة من حيث النطق أو الصوت أو الطلاقة. (Demirel. 2010) ، وقد أكد العديد من الباحثين (السلوم، ٢٠٢٠) (عبدالله،٢٠١٤) أن العلاقة الإيجابية والسليمة بين الوالدين والتلميذ من ذوي صعوبات التعلم التي تتمثل في الاهتمام والرعاية والتشجيع تؤثر على أداء التلميذ الأكاديمي إذ يصبح التلميذ جيدا وحيويًّا، وإذا كانت العلاقة سلبية من خلال التسلط والإهمال فإنها تؤثر سلبًا على تحصيل التلميذ فيصبح سيئ ومنخفض، كما أن عدم معرفة الوالدين بدورهما في تنشئة الطفل من خلال الإلمام بأسس التربية الصحيحة ومعرفة جميع جوانب شخصية الطفل، وعدم استيعاب دورهما المهم في تنشئة الطفل، وعدم الاهتمام بمعرفة المنهج التربوي الصحيح، سيساهم في ظهور نماذج سيئة بالمجتمع لأن التربية الرشيدة لا تتحقق إلا بإشباع الحاجات الضرورية للطفل عقليًا واجتماعيًا

وجسميًا ونفسيًا، كما أنَّ أسرة التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم تواجه الكثير من الضغوطات بسبب العزلة الاجتماعية التي يتعرضون لها من قبل أفراد المجتمع لجهلهم بصعوبات التعلم، وبسبب مشاهدتهم لأطفالهم وهم يكافحون في أداء المهام اليومية، كما أنهم يواجهون مشكلات نفسية واقتصادية، مما يُخلف آثارا غير متوقعة للوالدين منها الإجهاد وردود الفعل السلبية وصعوبة تفاعل الوالدين مع المدرسة، وبذلك همً بحاجة إلى وضعِ حدٍ لتلك المشكلات من خلال مساعدة الجهات ذات العلاقة، لتوفير كل ما يلزم من خدمات تربوية، تكفل لهم التعليم المناسب، وتوفير الاختصاصي النفسي والاجتماعي للتعامل مع الأسرة بشكل مستمر، ومساعدتهم اقتصاديًا بتوفير الخدمات الطبية بأسعار مناسبة لهم.

وبناءً على ما سبق تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما دور الوالدين في تنمية مهارات التواصل اللفظي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم التي تشمل المهارات التالية التحدث والاستماع والحوار وضبط الانفعال وحل المشكلات؟

أهداف البحث:

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الهدف التالي:

١- التعرف على دور الوالدين في تنمية مهارات التواصل اللفظي للتلاميذ من ذوي صعوبات التعلم.

أهمية البحثِ:

تتضح أهمية البحث من جانبين، هما:

الأهمية النظرية:

١- يهتم البحث بمعرفة دور الوالدين في تنمية مهارات التواصل اللفظي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، التي بدورها تؤثر سلبًا على حياتهم الاجتماعية والنفسية والتربوية، نظرًا لقصور هذه المهارات لديهم.

٢- حداثة موضوع البحث وهو دور الوالدين بتنمية مهارات التواصل اللفظي في مكة المكرمة.

الأهمية التطبيقية:

٣- مُساهمة البحث في معرفة مدى مشاركة الوالدين لأبنائهم من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الذين يعانون من مشكلات في مهارات التواصل اللّفظي، ومعرفة مدى قيامهم بكل ما يلزم لتنمية مهارات التواصل اللفظي لدى أطفالهم.

٤- قد يسهم هذا البحث في تحسين الحالة النفسية والاجتماعية والتربوية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، من خلال فهم الوالدين لدورهم في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى أبنائهم من تلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعمل على ذلك.

حدود البحث:

يمكن تعميم النتائج في ضوء المحددات التالية:

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على معرفة دور الوالدين في تنمية مهارات التواصل اللفظي للتلاميذ من ذوي صعوبات التعلم، وشملت المهارات التالية التحدث والاستماع والحوار، وضبط الانفعال وحل المشكلات.

الحدود البشرية: اقتصر هذا البحث على والدي التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم.

الحدود الزمنية: طُبق هذا البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م.

الحدود المكانية: طُبق هذا البحث على والدي تلاميذ صعوبات التعلم في مكة المكرمة.

مُصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

١- التلاميذ ذوو صعوبات التعلم Students with Learning Disabilities: التلاميذ ذوو صعوبات التعلم هم مجموعة غير متجانسة من التلاميذ نسبة ذكائهم متوسطة أو فوق المتوسطة، لديهم صعوبات في واحدة أو أكثر من مهارات الإصغاء، والتفكير، والقراءة، والكتابة، والتهجئة، والحساب، ما يترتب عليه قصور في تعلم المواد الدراسية، ومِن ثَمَّ يصبح تحصيلهم الدراسي أقل من متوسط أقرانهم في الصف الدراسي، بدرجة تشير إلى دلالة التباعد بين الذكاء، والتحصيل الدراسي الفعلي، وتنطبق عليهم أيضًا الخصائص السلوكية لذوي صعوبات التعلم (أبو الديار، البحيري، محفوظي، ٢٠١٢).

ويمكن تعريفهم إجرائيًا بأنَّهم: التلاميذ المشخصون بصعوبات أكاديمية تتمثل في القراءة والكتابة والحساب، وصعوبات نمائية تتمثل في الإدراك والذاكرة والتفكير والانتباه وحل

المشكلات، وتؤثر هذه الصعوبات سلبًا على جوانب متعددة للتلميذ منها أكاديميًّا كالإخفاقات المتكررة، واجتماعيًّا كالعزلة والخجل وعدم التواصل لفظيًا مع الآخرين، ونفسيًا كالإحباط والشعور بالنقص والفشل في برامج صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام في مكة المكرمة.

٢- التواصل اللفظي Verbal Communication: التواصل اللفظي عبارة عن تعبيرات لفظية مقروءة ومسموعة، وتعد اللُّغة من أهم أدوات التواصل اللفظي؛ فمن خلالها يمكننا التواصل والتفاعل وتبادل الرموز والمعاني، إذ نكتسبها من البيئة المحيطة بطريقتين نظامية من خلال التعليم في المؤسسات التربوية وعفوية من خلال الاحتكاك بالآخرين، ومن مهارات التواصل اللفظي التحدث والاستماع وضبط الانفعال وطرح الأسئلة(اللهيبي، ٢٠١٧).

ويُعرَّف إجرائيًا في هذا البحث بأنه: تدريب التلميذ من قبل الوالدين على نقل وتبادل المعلومات والخبرات والقيم الأخلاقية للآخرين ومعرفة كيفية التعبير عن مشاعره ورغباته واحتياجاته باستخدام اللُّغة.

٣- الوالدان Parents: الوالدان هما من تولى أمرًا معينًا وقاما به، كولاية الوالدين لأطفالهم الصغار ، كما يُعد الوالدان المكون الأساسي للأسرة، التي هي الوحدة الأولى في المجتمع، وهي أول المؤسسات التي تكون علاقتها مباشرة، إذ يتم داخل الأسرة تنشئة الطفل اجتماعيًّا، من خلال اكتسابه للكثير من مهاراته وعواطفه واتجاهاته في الحياة، كما يجد فيها الأمن والسكينة، وبذلك تعد الأسرة رابطة اجتماعية مكونة من زوج وزوجة وأطفالهما، وتشمل الأجداد والأحفاد وبعض الأقارب على أن يكونوا مشتركين في معيشة واحدة (جميل، ٢٠١٦).

ويعرف إجرائيًا في هذا البحث: وهما الأم والأب للأطفال من ذوي صعوبات التعلم، وهما البيئة الآمنة والسليمة التي تشبع حاجات الطفل النفسية، من تقدير الذات والثقة بالنفس والكفاءة والمسؤولية، وإشباع الحاجات الجسدية من مأكل ومشرب وملبس، وحماية من المخاطر والحوادث والإصابات وإشباع الحاجات المعرفية من تربية وتعليم، كما أنَّهما يعتبران درعًا حصينًا للطفل، حتَّى يصبح قادرًا للخروج للمجتمع بصفته فردًا مؤهلا ومساهما في بنائه.

الدراساتُ السَّابقة:

أولًا: الدراساتُ الَّتي اهتمت في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم:

هدفت دراسة الزعبي (٢٠٢٠) إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي مبني على نظرية (جاردنر) للذكاءات المختلفة في تنمية وتحسين المهارات اللُّغوية واللفظية لطلاب صعوبات التعلم، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة التي اُخْتِيرَتْ بطريقة قصدية من (٦٠) طالبا وطالبة من ذوي صعوبات التعلم، من طلاب وطالبات الصف الرابع الابتدائي الذين يتلقون تدريبهم في غرف مصادر التعلم من ٨ مدارس مختلفة في محافظة جدة، قُسِّمَتْ العينة إلى مجموعتين متساويتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة كل مجموعة تكونت من ٣٠ طالبًا وطالبة بالتساوي، حيث طُبِّقَ البرنامج التدريبي القائم على نظرية الذكاءات المتعددة على المجموعة التجريبية، أمَّا المجموعة الضابطة فتم تدريسهم المهارات بالطرق التقليدية المتبعة في المدارس. أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة؛ إذ إنَّ استخدام نظرية الذكاءات المتعددة حسَّن من تحصيل المجموعة التجريبية طلابا وطالبات، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على الاختبار البعدي للمهارات اللُّغوية واللفظية، لصالح المجموعة التجريبية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات للمجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي الكلي.

وتناولت دراسة عليوة (٢٠١٩) إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على البرمجة اللُّغوية العصبية في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى تلاميذ صعوبات التعلم، وهدفت أيضا إلى التحقق من فاعلية البرنامج بعد مرور فترة المتابعة، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالبًا وطالبة من طلاب الصف الخامس الابتدائي، تراوحت أعمارهم بين (٩-١٢) سنة؛ إذ قُسِّمَتْ العينة إلى مجموعتين متكافئتين في العمر، وفي مهارات التواصل اللفظي مجموعة ضابطة، وعددها ١٥ طالبًا وطالبة ومجموعة تجريبية طُبِّقَ البرنامج عليها وعددها ١٥ طالبًا وطالبة، حيث استُخْدِمَتْ أدوات تشخيص صعوبات التعلم، وهي بطارية مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم إعداد فتحي الزيات ٢٠١٥، واختبار المسح النيورولجي إعداد عبد الوهاب محمد ٢٠٠١. كما استخدمت الباحثة برنامج قائم على البرمجة اللُّغوية العصبية ومقياس التواصل اللفظي لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم من إعداد الباحثة، وتوصلت

نتائج الدراسة إلى فاعلية برنامج البرمجة اللُّغوية العصبية لتنمية مهارات التواصل اللفظي لـــدى تلاميذ صعوبات التعلم؛ إذ أثبتت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التواصل اللفظي لدى الطلاب من ذوي صـــعوبات التعلم بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوســطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في مهارات التواصـــل اللفظـــي لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطي درجات طلاب المجموعـــة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في مهارات التواصل اللفظي لدى طلاب ذوي صـــعوبات التعلم.

وبحثت دراسة همام (٢٠١٨) إلى التعرف على فعالية برنامج تدريسي لتحسين المهـــارات اللُّغوية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وكانـــت عينـــة الدراسة مكونة من ٣٠ تلميذا، قسمت العينة إلى مجمـــوعتين تجريبيـــة وعـــددها (١٥) تلميـــذًا وضابطة عددها (١٠) تلاميذ، وتكوّنت أدوات الدراسة من مقياس الذكاء لستانفورد بينيه، واختبار المسح النيورولوجي السريع من إعداد: عبد الوهاب كامل (١٩٨٩)، ومِـــن مقيـــاس المهـــارات اللُّغوية وبرنامج تدريبي من إعداد الباحثة، وتوصلت نتيجة الدراسة إلى فعالية البرنامج من خلال تحسين المهارات اللُّغوية، ومنها مهارات التواصل اللفظي.

وهدفت دراسة أبو مسلم (٢٠١٦) إلى تنمية مهارات الإدراك الـــسمعي، وكـــذلك تنميـــة مهارات التواصل اللفظي لدى التلاميذ من ذوي صعوبات تعلم القراءة، كما هدفت الدراسة أيـــضا إلى اكتشاف أثر ذلك على التواصل اللفظي لدى التلاميذ ومعرفة مدى فعالية البرنامج خلال فترة المتابعة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) تلميذا من تلاميذ صعوبات تعلم القراءة، تراوحت أعمارهم من (٩-١١) سنة؛ إذ قُسِّمَتْ العينة إلـــى مجمـــوعتين مجموعة تجريبية وعددها (١٠) تلاميذ ذكور وإناث ومجموعة ضابطة عـــددها (١٠) تلاميـــذ، وكانت المجوعتين متكافئتان بالعمر ومعامل الذكاء والمستوى الاقتصادي والثقافي والاجتمـــاعي والإدراك السمعي والتواصل اللفظي، وكانت أداة الدراسة مقيـــاس مهـــارات الإدراك الـــسمعي، ومقياس للتواصل اللفظي، وبرنامج تدريبي باستخدام الحاسوب وجميعها مـــن إعـــداد الباحثـــة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالـــة إحـــصائية بـــين المجمـــوعتين التجريبيـــة والضابطة في الإدراك السمعي والتواصل اللفظي لصالح المجموعة التجريبية، كما كانت هنـــاك، فروق بين القياسين البعدي والقبلي للمجموعة التجريبية؛ مَا يوضح قوة أثر البرنامج على تحـــسين

الإدراك السمعي وأثره الإيجابي على التواصل اللفظي، ومن نتائج الدراسة أيضا عدم وجود فروق بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية؛ مَا يوضح استمرارية أثر البرنامج في تحسين الإدراك السمعي وأثره على التواصل اللفظي.

ثانيًا: الدراساتُ الَّتي اهتمت بدور أولياء أمور تلاميذ ذوي صعوبات التعلم:

تناولت دراسة خولي (٢٠٢٠) هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي سلوكي، في تعديل بعض الأفكار اللا عقلانية لدى أمهات التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، كما تكونت عينة الدراسة من عينة استطلاعية من مدينة القاهرة بجمهورية مصر العربية، بلغ عددها (٣٠) أمًّا من أمهات تلاميذ ذوي صعوبات التعلم، تراوحت أعمار التلاميذ بين (٧-١١) سنة، وكانت العينة الأساسية مكونة من (٢٠) أُمًّا من أمهات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، تراوحت أعمارهن بين (٢٨-٣٨) سنة، ثم قسمت العينة إلى مجموعتين مجموعة تجريبية طبق عليها البرنامج وعددهن (١٠) أمهات، ومجموعة ضابطة عددهن (١٠) أمهات؛ إذ كانت المجموعتان متكافئتين بالعمر والأفكار اللا عقلانية، كما استغرق تطبيق البرنامج (٦) أسابيع بمعدل جلستين في الأسبوع، وكانت أداة الدراسة عبارة عن مقياس للأفكار اللا عقلانية لأمهات التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم (من إعداد الباحثة)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًّا بين رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي. وأشارت النتائج أيضا بعد تطبيق البرنامج إلى وجود فرق دال إحصائيًّا بين رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة، على مقياس الأفكار اللا عقلانية لصالح المجموعة التجريبية، ومِن النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي.

وهدفت دراسة نريماني وآخرين (٢٠١٩) إلى التحقق من دور مفهوم الذات لدى الطفل، ودور الوالدين في التنبؤ بالحيوية الأكاديمية لدى تلاميذ صعوبات التعلم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، كما تكونت عينة الدراسة من ١١٠ من تلاميذ صعوبات التعلم للصفين الرابع والخامس الابتدائي، للعام الدراسي ٢٠١٦ من مدينة بوكان في أذربيجان. وتكونت أداة الدراسة من استبانة من إعداد الباحثين ومقابلة سريرية، إذ توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة بين تحصيل التلميذ وعلاقته بوالديه؛ إذ إنَّ العلاقة الإيجابية بين التلميذ ووالديه مرتبطة بالحيوية الأكاديمية وأنَّ العلاقة السلبية بين التلميذ ووالديه مرتبطة بالإرهاق الأكاديمي.

وسعت دراسة جبرة والبتال (٢٠١٩) إلى التعرف على مدى مشاركة الوالدين في العملية التعليمية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مدينة جازان، كما هدفت الدراسة إلى إعطاء الوالدين مقترحات إجرائية لتفعيل مشاركتهم في برامج أبنائهم التعليمية الخاصة في مدينة جازان، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة التي اختيرت عشوائيًا مِن (١١٢) من أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة لقياس مدى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في برامج أبنائهم التعليمية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، لواقع مشاركتهم في برامج أبنائهم التعليمية الخاصة، تعزى إلى متغير جنس ولي الأمر لصالح الذكور، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية، تعود إلى متغير امتلاك معلومات عن برنامج صعوبات التعلم لصالح مَن يمتلك معلومات عن برنامج صعوبات التعلم.

وهدفت دراسة العتيبي (٢٠١٩) إلى التعرف على مستوى مشاركة الوالدين في برنامج صعوبات التعلم، وما إذا كانت هناك فروق بين مستوى مشاركة الآباء والأمهات، والتعرف على معوقات المشاركة الأسرية في العملية التربوية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وكيفية تجاوز تلك المعوقات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٩١) من أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في منطقة جنوب الرياض ومحافظة الخرج، وكانت أداة الدراسة عبارة عن مقياس من إعداد الباحث، يهدف للكشف عن مشاركة ولي الأمر في التخطيط للبرامج التعليمية، وفي تقييم وتشخيص وتعليم التلميذ في المدرسة، وكذلك تعليمه بالمنزل، وكذلك المشاركة في تبادل المعلومات مع المعلمين والاختصاصيين، ومعرفة معوقات المشاركة الوالدية في برامج صعوبات التعلم. وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى مشاركة الأمهات، ومستوى مشاركة الآباء في تعليم أبنائهم من ذوي صعوبات التعلم، كما توصلت الدراسة إلى أن من معوقات مشاركة الوالدين في البرامج التعليمية لأبنائهم، من ذوي صعوبات التعلم هو قلة المرونة في توفير الخدمات، مما يحد من مشاركة ولي الأمر، وكذلك عدم قبول المدرسة مشاركة ولي أمر التلميذ في تعليمه، وعدم وجود خطة إعلامية لتوعية الوالدين بأهمية المشاركة، وافتقار ولي الأمر إلى المهارات التطبيقية والعلمية المرتبطة بصعوبات التعلم، كما أن عمل ولي الأمر يمنعه من متابعة الطفل، وتأثير المشكلات الاقتصادية، ومنعها من دعم ولي الأمر للتلميذ بشكل فعال.

وسَعت دراسة كرار (٢٠١٦) إلى معرفةِ بعض الخصائص السلوكية للتلاميذ من ذوي صعوبات التعلم، وكذلك معرفة الخصائص التي تتميز بها أساليب معاملة الأم من وجهة نظر التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم، كما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٧) معلمًا مِن معلمي صعوبات التعلم، و(٨٩) تلميذًا من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة بولاية الخرطوم، وكانت أداة الدراسة عبارة عن مقياس الخصائص السلوكية (إعداد فتحي الزيات، ١٩٩٨). وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الخصائص السلوكية لدى التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم تتصف بالارتفاع، كما توصلت الدراسة إلى أساليب معاملة الأم لابنها التلميذ، من ذوي صعوبات التعلم، تتصف بالاهتمام والوسطية بالرفض، وبذلك لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخصائص السلوكية من وجهة نظر المعلم وأساليب معاملة الأم، من وجهة نظر التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم.

وتناولت دراسة Dyson (2010) إلى معرفة الآثار غير المتوقعة للوالدين الذين لديهم أبناء من ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من ١١ من آباء وأمهات طلاب ذوي صعوبات التعلم تراوحت أعمارهم بين ٨-١٦ سنة، وتكونت أداة الدراسة من مقابلتين منفصلتين، إذ توصلت النتائج إلى أنَّ هناك آثارا غير متوقعة يتعرض لها الوالدين منها الإجهاد الأسري- ردود الفعل السلبية من الوالدين- صعوبة تفاعل الوالدين مع المدرسة، وأوصت الدراسة بضرورة دعم التلاميذ وأسرهم.

ثالثًا: التعقيب على الدراسات السابقة وبيان موقع البحث منها:

جميع الدراسات السابقة التي اهتمت بتنمية مهارات التواصل اللفظي لدى التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم أشارت إلى أن البرامج التدريبية والاستراتيجيات التدريسية لها أثر إيجابي وواضح وفعال في تنمية وتحسين مهارات التواصل اللفظي لدى التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم وهذا ما اتفقت عليه جميع الدراسات السابقة التي استخدمت المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة الدراسات، وقد وفق الباحثين في اختيار المنهج كما كانت أدوات الدراسة متنوعة بما يخدم العينة التي كانت مناسبة في جميع الدراسات من حيث عددها كما أن هذه الدراسات أثْرَت الأدب التربوي، وقدمت موضوعا مهما، لم يتطرق له الكثير من الباحثين، وهو تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم الذين لديهم قصور في التواصل اللفظي، كما يعد سمة بارزة لديهم؛ مِن ثَمَّ لا بد من الاهتمام والحرص وتسليط الضوء على هذا الموضوع من قبل الباحثين بخلاف أن جميع هذه الدراسات طبقت داخل الجو المدرسي ولم يكن للأسرة دور فيها،

وهذا ما يهدف له البحث الحالي، وهو إشراك الأسرة في تطبيق هذه البرامج والاستراتيجيات إيمانا بدور الأسرة في حياة التلميذ من جانب ورفع وعي الأسرة بصعوبات التعلم من جانب آخر.

كما أن الدراسات السابقة التي اهتمت بدور أسرة تلاميذ ذوي صعوبات التعلم غنية ومتنوعة من حيث تعدد المواضيع التي تصب في إطار واحد وهو أسرة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم فدراسة الخولي (٢٠٢٠) ودراسة كرار (٢٠١٦) اهتمت بدور أمهات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، كما أن دراسة جبرة والبتال (٢٠١٩) ودراسة العتيبي (٢٠١٩) والخلف (٢٠١٨) اهتمت بدور كلا الوالدين من خلال مشاركتهما بالعملية التعليمية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم كما اهتمت دراسة Dyson (2010) بمعرفة الآثار غير المتوقعة للوالدين الذين لديهم أبناء من ذوي صعوبات التعلم، وقد تنوعت الدراسات بالمنهج المستخدم ما بين تجريبي ووصفي ارتباطي ووصفي تحليلي حسب طبيعة الدراسة وقد وفِّقَ الباحثون في ذلك بما يخدم الدراسة، كما كانت العينات المستخدمة مناسبة للدراسة من حيث النوع والجنس والعدد، كما تنوعت الأدوات ما بين استبانات من إعداد الباحثين وبين مقاييس جاهزة؛ ما أفاد الباحثة في اختيار تحديد المنهج المستخدم في البحث الحالي، وفي طريقة إعداد الاستبانة بما يناسب هدف البحث وأسئلته وعينته.

منهجية البحث وإجراءاته

يتناول الفصل الحالي إجراءات البحث، بدءًا بمنهج البحث والمجتمع، الذي طبقت الباحثة عليه بحثها، وأداة البحث وبناءها والأساليب الإحصائية، التي تم من خلالها حساب صدق وثبات الاستبانة، وتأتي أخيرًا الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث والمستخدمة للإجابة عن أسئلة هذا البحث.

أولًا: منهج البحث:

مِن أجل تحقيق أهداف البحث، استُخْدِمَ المنهج الوصفي المسحي، ويمكن تعريف المنهج الوصفي المسحي، بأنَّه المحاولة المنظمة للحصول على معلومات، من جمهور محدد أو عينة مستهدفة، ونستخدم لذلك أدوات متعددة قد تكون الاستبانة أو الملاحظة أو المقابلة (الوليعي، ٢٠١٢).

ثانيًا: مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع آباء وأمهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية، والبالغ عددهم حسب الإحصائيات السنوية لعام 2020 كانت ٣٥٤، ومِن ثَمَّ يكون مجتمع العينة (١٢٠) مستفيدين.

ثالثا: عينة البحث:

- **عينة البحث الاستطلاعية:** تكونت العينة الاستطلاعية من (٣٥) من آباء وأمهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وطبقت الاستبيان عليهم للتحقق من الكفاءة السيكومترية للاستبيان.
- **عينة البحث النهائية:** بلغ عدد الاستبانات التي حصل عليها الباحثة، بعد أن وزعت الاستبانات على أمهات وآباء الأطفال ذوي صعوبات التعلم، في مكة المكرمة (٩٢) استبانة، وبذلك يشكل هذا الرقم عينة البحث الحالية.

رابعًا: الوصف الإحصائي لعينة البحث:

جدول (٣- ١) *الوصف الإحصائي لعينة البحث*

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	٤١	٤٥,١
	إناث	٥٠	٥٤,٩
المستوى التعليمي	ثانوية أو أقل	٢٩	٣١,٩
	دبلوم	٧	٧,٧
	بكالوريوس	٤٥	٤٩,٥
	دراسات عليا	١٠	١١,٠
عمل الوالدين	موظفة	٥٤	٥٩,٣
	موظفة	٣٧	٤٠,٧
المستوى الاقتصادي	ضعيف	٧	٧,٧
	متوسط	٧٢	٧٩,١
	جيد	١٢	١٣,٢

خامسًا: أداة البحث:

استبيان دور الوالدين في تنمية مهارات التواصل اللفظي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مكة المكرمة

- **وصف الاستبيان وهدفه:**

يهدف هذا المقياس إلى تحديد مستوى دور الوالدين في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى التلاميذ، ذوي صعوبات التعلم، وقد تكونت الأداة من (٢٦) مفردة في صورته النهائية، وتضمنت المتغيرات المستقلة موضوع البحث: النوع، المستوى التعليمي، عمل الأم، عمل الأب، المستوى الاقتصادي.

خطوات إعداد الاستبيان:

- صممت الباحثة هذا الاستبيان وأعددته من خلال الاطلاع على بعض الأطر النظرية، والدراسات العربية والأجنبية، التي تناولت بالبحث والدراسة موضوع مهارات التواصل اللفظي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، ودور الوالدين في تنمية تلك المهارات، والتي تناولته الباحثة في الإطار النظري بالفصل الثاني، في ضوء ما سبق انتهت الباحثة إلى صياغة الصورة المبدئية دور الوالدين في تنمية مهارات التواصل اللفظي، لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؛ إذ تكون جاهزة للعرض على السادة المحكمين.
- ثم أجرت الباحثة التعديلات في صياغة بعض المفردات، بناء على آراء المحكمين، إذ حُذِفَتْ بعض الكلمات واستبدالها بكلمات مناسبة تتلاءم مع خصائص عينة البحث الحالية، وحُذِفَتْ المفردات التي قل نسبة الاتفاق عليها (٨٠%)، وبذلك توصلت الباحثة إلى تحديد مفردات الاستبيان وتحديد المفهوم الإجرائي لدور الوالدين في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وتعرفهم الباحثة إجرائيا فيما يلي:

ويقصد بمهارات التواصل اللفظي: عملية تدريب الطفل من قبل الوالدين على نقل المعلومات والخبرات والقيم الأخلاقية للآخرين وتبادلها، ومعرفة كيفية التعبير عن مشاعره ورغباته واحتياجاته، باستخدام اللُّغة. ونقصد تحديدا بـ"مهارات التواصل اللفظي (التحدث – الاستماع – الحوار – حل المشكلات – ضبط الانفعال).

الخصائص السيكو مترية لاستبيان دور الوالدين في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

سادسا: صدق أداة البحث:

الصدق الظاهري

عرضت الباحثة الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، وعددهم (٧) محكمين، للاستئناس بآرائهم والإفادة من خبراتهم من ناحية تحقيق الاستبانة، لأهداف البحث وسلامة تكوينه اللُّغوي. وبعد الأخذ بالملاحظات والتعديلات خرجت الاستبانة بشكلها النهائي.

صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث:

احتُسِبَ صدق الاتساق الداخلي، وذلك من خلال درجات عينة التقنين (الاستطلاعية) بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson)، بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للاستبيان بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للاستبيان ويوضح جدول (٣- ٣) ذلك:

جدول (٣- ٣) *معاملات* الارتباط *بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لأداة الدراسة* (ن=٣٥)

دور الوالدين في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم			
م	الارتباط	م	الارتباط
١	٠,٧٦١**	١٤	٠,٨٤٢**
٢	٠,٦٨٠**	١٥	٠,٧٩٦**
٣	٠,٨٦٠**	١٦	٠,٨٧٧**
٤	٠,٨٦٥**	١٧	٠,٥٠١**
٥	٠,٥٠٣**	١٨	٠,٧٣٧**
٦	٠,٥٣٢**	١٩	٠,٦٢٢**
٧	٠,٨٤٩**	٢٠	٠,٦٣٠**
٨	٠,٧٨٣**	٢١	٠,٥٠١**
٩	٠,٧٨٤**	٢٢	٠,٧٣٧**
١٠	٠,٧٥٤**	٢٣	٠,٥٠١**
١١	٠,٨٠٩**	٢٤	٠,٤٦٥**
١٢	٠,٤٢٤*	٢٥	٠,٧٣٣**
١٣	٠,٨١٧**	٢٦	٠,٦٣٥**

**** معاملات الارتباط عند مستوى (٠,٠١) * معاملات الارتباط عند مستوى (٠,٠٥)**

يتضح من جدول (٣- ٣) أنَّ جميع مفردات أداة البحث معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيًّا عند (٠,٠١)، وهذا يعني تمتع الأداة بدرجة صدق مرتفعة.

الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية): لاستبيان دور الوالدين في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

رتبت الباحثة درجات أفراد العينة الاستطلاعية (وعددها " ٣٥ "على الاستبيان ترتيبا تنازليًّا، ثم قارنتْ أول "٩" درجات أفراد من الترتيب (المستوى الميزاني القوي)، وآخر "٩"، درجات أفراد من الترتيب (المستوى الميزاني الضعيف)، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة اختبار مان- ويتني Mann, Whitney وقد جاءت النتائج على النحو التالي

جدول (٣- ٤)

دلالة الفروق بين متوسطي بين المجموعات الطرفية (الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى) لاستبيان دور الوالدين في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

الأبعاد	اسم المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
دور الوالدين في تنمية مهارات التواصل اللفظي	أعلى	٩	١٤,٠٠	١٢٦,٠٠	٠,٠٠٠	-٣,٥٩٥	٠,٠٠٠
	أدنى	٩	٥,٠٠	٤٥,٠٠			

قيمة (Z) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بتساوي (١,٩٦)

يتضح من **جدول (٣-٤)** أنَّ قيمة Z المحسوبة بلغت (-٣,٥٩٥)، وهي أكبر من القيمة الحدية (١,٩٦)، ما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين الإرباعي الأعلى والإرباعى الأدنى لصالح الإرباعي الأعلى، وهذا يؤكد قدرة المقياس على التميز بين المرتفعين والمنخفضين؛ مَا يعني تمتع المقياس وأبعاده بصدق تمييزي قوي.

سابعًا: ثبات أداة البحث:

حُسِبَ ثبات أداة البحث باستخدام معامل (ألفا- كرونباخ) (في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية كما يوضحه الجدول (٣- ٤)، بالإضافة إلى طريقة التجزئة النصفية، الَّتي يوضحها الجدول (٣- ٥). معامل (ألفا- كرونباخ) (في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة

الكلية لاستبيان تطبيق دور الوالدين في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

جدول (٣- ٥) معامل (ألفا- كرونباخ) في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية

دور الوالدين في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم			
م	الارتباط	م	الارتباط
١	٠,٩٠٦	١٤	٠,٩١٥
٢	٠,٩٥٦	١٥	٠,٩١٥
٣	٠,٩١٥	١٦	٠,٩٠٤
٤	٠,٩١٤	١٧	٠,٩١٨
٥	٠,٩٢٨	١٨	٠,٩٠٦
٦	٠,٨٥٨	١٩	٠,٨٥٧
٧	٠,٨٥٥	٢٠	٠,٩٢٧
٨	٠,٩١٥	٢١	٠,٩٥٨
٩	٠,٩٤٥	٢٢	٠,٨٥٧
١٠	٠,٩٥٦	٢٣	٠,٩٠٨
١١	٠,٩١٥	٢٤	٠,٨٥٧
١٢	٠,٩١٩	٢٥	٠,٩٥٦
١٣	٠,٩١٥	٢٦	٠,٨٥٧
معامل ألفا العام	٠,٩٥٨		

يتضح من **جدول (٣- ٥)** أن معامل ألفا للمقياس، في حالة حذف درجة كل مفردة، أقل من أو يساوي معامل ألفا العام، أي إنَّ جميع المفردات ثابتة، إذ إنَّ تدخل المفردة لا يؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلي للمقياس الذي تنتمي إليه المفردة، ومِن ثَمَّ أُبْقِي على جميع مفردات الاستبيان، مَا يدل على ثبات استبيان دور الوالدين في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

جدول (٣- ٦) معاملات ثبات أداة البحث بطريقة التجزئة النصفية

الأبعاد	التجزئة النصفية	جتمان	مستوى الثبات
دور الوالدين في تنمية مهارات التواصل اللفظي	٠,٩٤٦	٠,٩٤٤	مرتفع

• ضعيفة أقل (٠,٥) • متوسطة بين (٠,٥-٠,٧) • مرتفعة أكبر (٠,٧)

يتضح من خلال الجدولين (٣- ٥) و(٣- ٦) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، وهي أكبر من (٠,٧)؛ ما يعطي مؤشرًا جيدًا لثبات الأداة، وبناء عليه يمكن العمل بها.

الصورة النهائية لاستبيان

إذ إنَّ عبارات استبانة دور الوالدين في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، جميعها تتصف بالصدق والثبات، فإنَّه لم تستبعد أي منها؛ ولذلك فإن الصورة الأولية تظل كما هي. وبتحديد نظام الاستجابة على بنود دور الوالدين في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وفقا لطريقة ليكرت متدرج الخماسي (٥، ٤، ٣، ٢، ١) وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع تطبيق دور الوالدين في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، أمَّا الدرجة المنخفضة فتدل على انخفاضه.

ثامنًا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي جمعت، استُخْدِمَت مجموعة متنوعة من الأساليب الإحصائية باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS)، وذلك بعد أن رُمِّزَتْ البيانات وأُدخلت إلى الحاسوب، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في هذا البحث، هي:

١. لحساب الخصائص السيكومترية للاستبيان استُخْدِمَت معامل الارتباط (بيرسون)، وألفا كرونباخ والتجزئة النصفية باستخدام معادلة (سيبرمان). اختبار مان- ويتني Mann, Whitney لحساب الصدق التمييزي.
٢. الإحصاء الوصفي، وذلك من خلال التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي للإجابة عن سؤال البحث الأول.
٣. الإحصاء الاستدلالي، وذلك من خلال اختبار (ت)T-test للمجموعتين المستقلتين؛ وذلك للإجابة عن سؤال البحث الثاني، والثالث والرابع.

نتائجُ البحثِ ومُناقشتها

تناولت الباحثة في هذا الفصل عرضًا للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي، ثم مناقشة هذه النتائج وتفسيرها وربطها بنتائج الدراسات السابقة التي جاءت في هذا البحث.

أولًا: مَحكُ البحث

بتحديد نظام الاستجابة على بنود الاستبيان، وكذلك مفتاح التصحيح؛ إذ صاغت الباحثة لكل مفردة في الأداة خمس استجابات، وهي (موافق جدا-موافق-محايد-غير موافق-غير موافق جدا)، وترتيب الدرجات (٥- ٤-٣-٢-١)، وقُسِّمَتْ الفترة بين (٥-١) إلى خمسة مستويات (٤/ ٥= ٠,٨)؛ أي إنَّ طول الفترة (الخلية) لكل مستوى هو (٠,٨)، مِن ثَمَّ كانت المستويات كما هي موضحة في الجدول (٤-١).

جدول (٤-١) *محك البحث المعتمد*

طول الخلية	مستوى الموافقة
من ١ إلى ١,٧٩	ضعيف جدا
من ١,٨ إلى ٢,٥٩	ضعيف
من ٢,٦ إلى ٣,٣٩	متوسط
من ٣,٤ إلى ٤,١٩	مرتفع
من ٤,٢ إلى ٥	مرتفع جدا

ثانيًا: نتائج البحث

السؤال الرئيسي للبحث ما دَور الوالدين في تنمية مهارات التواصل اللفظي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، والتي تشمل المهارات التالية التحدث والاستماع والحوار وضبط الانفعال وحل المشكلات؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد حسبت الباحثة التكرارات، والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والرتب لنتائج استجابات الوالدين في تنمية مهارات التواصل اللفظي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، إضافة إلى متوسط استجابات الوالدين في تنمية مهارات التواصل اللفظي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بشكل كلي.

جدول (٤-٢) نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد أداة البحث

المحور	متوسط	انحراف	الوزن	مستوى الدرجة
استجابات الوالدين في تنمية مهارات التواصل اللفظي	٤,١	٠,٥	٨١,٢	مرتفع

يتضح من **جدول (٤- ٢)** أنَّ المتوسط الكلي لأداة البحث (٤,١)؛ ما يدل على درجة مرتفعة في دور الوالدين في تنمية مهارات التواصل اللفظي، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأنَّ الوالدين أهم أعضاء الأسرة؛ إذ يعملان جاهدين على تماسكها، ويسعيان لتحسين مهارات التواصل اللفظي لدى أبنهم، كما أن الوالدين أقرب أشخاص إلى أبنائهم، وهذه النتيجة تبرز مدى وعي أسر الطلاب ذوي صعوبات التعلم بأهمية التواصل، وأن مهارات التواصل اللفظي لا تقتصر على عاتق المعلم وحده، وإنما للولدين وأفراد الأسرة دور كبير في متابعة هذه العملية وتوجيهها الوجهة الصحيحة، بما يكفل تحقيق الأهداف المنشودة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فاطمة ٢٠١٤؛ إذ أكدت أهمية دور الأسرة في تنشئة الطفل من خلال الإلمام بأسس التربية الصحيحة، ومعرفة جميع جوانب شخصية الطفل.

واتفقت هذه النتيجة مع البحث الحالي؛ إذ تشير نتيجة البحث إلى مدى إدراك دور الوالدين المهم في تنشئة الطفل وتنمية مهارات التواصل اللفظي لديه، كما أنَّ الوالدين يدركون أنَّ سنوات الطفولة المبكرة من أهم مراحل النمو اللُّغوي، حيث يمثل النمو اللُّغوي جزءًا مهمًّا من النمو العقلي للأطفال، ويساعد كذلك على تطورهم المعرفي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (رشيدي، ٢٠١٩) وآخرين؛ إذ أشارت إلى أنَّ العلاقة بين الوالدين والتلميذ من ذوي صعوبات التعلم الإيجابية والسليمة التي تتمثل في الاهتمام والرعاية والتشجيع تؤثر على أداء التلميذ الأكاديمي، ويصبح جيدا وحيويًّا وتستعرض الباحثة فقرات الاستبيان في جدول (٤-٣).

جدول (٤-٣) نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات دور الوالدين في تنمية مهارات التواصل اللفظي

	المفردات	ك	مستوى الاستخدام					وزن	متوسط	انحراف	ترتيب	مستوى
		%	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيف جدا					
١	أتواصل مع شريكي في المنزل بطريقة ملائمة مثل التحدث بلباقة وعدم المقاطعة أثناء الكلام	ك	٢٢	٥١	١١	٦	١	٧٩,١	٤,٠	٠,٩	١٨	مرتفع
		%	٢٤,٢	٥٦,٠	١٢,١	٦,٦	١,١					
٢	أعمل على إيجاد مناخ إيجابي داخل المنزل	ك	٢١	٦١	٤	٥	٠	٨١,٥	٤,١	٠,٧	١٥	مرتفع
		%	٢٣,١	٦٧,٠	٤,٤	٥,٥	٠,٠					
٣	أخصص جلسات يومية خاصة ومنفردة للتواصل مع طفلي لا تقل عن نصف ساعة	ك	١٧	٤٩	٩	١٥	١	٧٤,٥	٣,٧	١,٠	٢٤	مرتفع
		%	١٨,٧	٥٣,٨	٩,٩	١٦,٥	١,١					
٤	أشجع طفلي على الحوار والمناقشة مع الآخرين	ك	٢٩	٥١	١٠	٠	١	٨٣,٥	٤,٢	٠,٧	٩	مرتفع
		%	٣١,٩	٥٦,٠	١١,٠	٠,٠	١,١					
٥	أشجع طفلي على قراءة القصص مع التركيز على شرح معاني الكلمات وطريقة نطقها	ك	٢١	٤١	٦	٢٠	٣	٧٢,٥	٣,٦	١,٢	٢٦	مرتفع
		%	٢٣,١	٤٥,١	٦,٦	٢٢,٠	٣,٣					
٦	أشجع طفلي على الاستماع للنقاشات بشكل مناسب	ك	٣٠	٤٣	١١	٦	١	٨٠,٩	٤,٠	٠,٩	١٦	مرتفع
		%	٣٣,٠	٤٧,٣	١٢,١	٦,٦	١,١					
٧	أشجع طفلي على استخدام نبرات صوتية مناسبة	ك	٣١	٤٨	٦	٥	١	٨٢,٦	٤,١	٠,٨	١٢	مرتفع
		%	٣٤,١	٥٢,٧	٦,٦	٥,٥	١,١					
٨	أوكل لطفلي مهمات يستطيع تأديتها	ك	٢٧	٥٣	٦	٥	٠	٨٢,٤	٤,١	٠,٨	١٣	مرتفع
		%	٢٩,٧	٥٨,٢	٦,٦	٥,٥	٠,٠					
٩	أشارك طفلي في اتخاذ القرارات داخل المنزل	ك	٢١	٤٧	١٥	٧	١	٧٧,٦	٣,٩	٠,٩	٢١	مرتفع
		%	٢٣,١	٥١,٦	١٦,٥	٧,٧	١,١					
١٠	أشارك طفلي في بعض المسؤوليات التي يوديها داخل المنزل	ك	١٩	٥١	١١	٩	١	٧٧,١	٣,٩	٠,٩	٢٢	مرتفع
		%	٢٠,٩	٥٦,٠	١٢,١	٩,٩	١,١					

	المفردات	ك	مستوى الاستخدام					وزن	متوسط	انحراف	ترتيب	مستوى
		%	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيف جدا					
١١	أستخدم اللعب لتطوير المهارات اللُّغوية	ك	٢٠	٤٧	٦	١٨	٠	٧٥,٢	٣,٨	١,٠	٢٣	مرتفع
		%	٢٢,٠	٥١,٦	٦,٦	١٩,٨	٠,٠					
١٢	أستمع بشكل مركز عندما يتحدث طفلي معي	ك	٢٤	٥٦	٧	٤	٠	٨٢,٠	٤,١	٠,٧	١٤	مرتفع
		%	٢٦,٤	٦١,٥	٧,٧	٤,٤	٠,٠					
١٣	لا أقاطع طفلي أثناء حديثه معي	ك	٢٥	٤٦	١٠	٧	٣	٧٨,٢	٣,٩	١,٠	١٩	مرتفع
		%	٢٧,٥	٥٠,٥	١١,٠	٧,٧	٣,٣					
١٤	أعزز طفلي عند تحدثه مع الآخرين بشكل لبق	ك	٣٤	٥٠	٤	٣	٠	٨٥,٣	٤,٣	٠,٧	٥	مرتفع جدا
		%	٣٧,٤	٥٤,٩	٤,٤	٣,٣	٠,٠					
١٥	أشجع طفلي على التفاعل الاجتماعي مع الأطفال الآخرين بالشكل المناسب	ك	٢٦	٥٧	٥	٣	٠	٨٣,٣	٤,٢	٠,٧	١٠	مرتفع
		%	٢٨,٦	٦٢,٦	٥,٥	٣,٣	٠,٠					
١٦	أوضح لطفلي السلوكيات الخاطئة في حال قام بممارستها	ك	٣٩	٤٩	٣	٠	٠	٨٧,٩	٤,٤	٠,٦	١	مرتفع جدا
		%	٤٢,٩	٥٣,٨	٣,٣	٠,٠	٠,٠					
١٧	أشجع أخوة طفلي على تقبل أخيهم-أختهم على الرغم من وجود صعوبات في التواصل اللفظي لديه	ك	٣٣	٥١	٥	٢	٠	٨٥,٣	٤,٣	٠,٧	٥	مرتفع جدا
		%	٣٦,٣	٥٦,٠	٥,٥	٢,٢	٠,٠					
١٨	أشجع طفلي على التحدث عن المواقف والزيارات والأحداث بكلمات واضحة ومفهومة	ك	٢٧	٥٦	٣	٥	٠	٨٣,١	٤,٢	٠,٧	١١	مرتفع
		%	٢٩,٧	٦١,٥	٣,٣	٥,٥	٠,٠					
١٩	أشجع طفلي على استخدام أسلوب الطلب المناسب (النداء، النفي، النهي، السؤال) للمواقف التي يتعرض لها	ك	٣٤	٤٩	٧	١	٠	٨٥,٥	٤,٣	٠,٧	٤	مرتفع جدا
		%	٣٧,٤	٥٣,٨	٧,٧	١,١	٠,٠					
٢٠	أشجع طفلي على استخدام عبارات التحية والشكر	ك	٤٣	٤٤	١	٣	٠	٨٧,٩	٤,٤	٠,٧	١	مرتفع جدا
		%	٤٧,٣	٤٨,٤	١,١	٣,٣	٠,٠					

	المفردات	ك	مستوى الاستخدام					وزن	متوسط	انحراف	ترتيب	مستوى
		%	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيف جدا					
	والاعتذار عند التعامل مع الآخرين											
٢١	أساعد طفلي على التعبير عن احتياجاته ورغباته	ك	٣٨	٤٣	٤	٦	٠	٨٤,٨	٤,٢	٠,٨	٧	مرتفع جدا
		%	٤١,٨	٤٧,٣	٤,٤	٦,٦	٠,٠					
٢٢	أدرك درجة الصعوبات التي يعاني منها طفلي	ك	٣٦	٤٤	٦	٣	٢	٨٤,٠	٤,٢	٠,٩	٨	مرتفع
		%	٣٩,٦	٤٨,٤	٦,٦	٣,٣	٢,٢					
٢٣	أدرك أهمية تطوير مهارات التواصل اللفظي لدى طفلي	ك	٣٣	٥٤	٤	٠	٠	٨٦,٤	٤,٣	٠,٦	٣	مرتفع جدا
		%	٣٦,٣	٥٩,٣	٤,٤	٠,٠	٠,٠					
٢٤	أبحث دائما عن طرق تطوير مهارات التواصل اللفظي لدى طفلي	ك	٢٩	٤٣	١٠	٧	٢	٧٩,٨	٤,٠	١,٠	١٧	مرتفع
		%	٣١,٩	٤٧,٣	١١,٠	٧,٧	٢,٢					
٢٥	أستعين بالمتخصصين لتطوير مهارات التواصل اللفظي لدى طفلي	ك	٢٣	٤٠	٩	١٥	٤	٧٣,٨	٣,٧	١,٢	٢٥	مرتفع
		%	٢٥,٣	٤٤,٠	٩,٩	١٦,٥	٤,٤					
٢٦	أستخدم الألعاب والوسائل التعليمية التي تشجع على تطوير مهارات التواصل اللفظي لدى طفلي	ك	٢٧	٤٣	٦	١٥	٠	٧٨,٠	٣,٩	١,٠	٢٠	مرتفع
		%	٢٩,٧	٤٧,٣	٦,٦	١٦,٥	٠,٠					
	متوسط حسابي العام							٨١,٢	٤,١	٠,٥		مرتفع

يوضح جدول (٤-٣) أن جميع فقرات استبيان دور الوالدين في تنمية مهارات التواصل اللفظي حققت درجة استخدام تتراوح بين مرتفع ومرتفع جدا، وهذا يعني مدى اهتمام الوالدين بتنمية مهارات التواصل اللفظي، لدى أبنائهم ذوي صعوبات التعلم، ويمكن تفسير هذه النتيجة المرتفعة بإدراك أولياء الأمور لحجم مشكلة صعوبات التعلم؛ كمشكلة تحد من التقدم الدراسي لأبنائهم، وربما نالت من الجوانب الأخرى لهم، وهذا الإدراك العميق يصحبه فهمٌ عميق كذلك، للحاجة الماسة لتظافر الجهود ليتجاوز ذوو صعوبات التعلم صعوباتهم أو يتم تحسين بعض جوانبها كأقل تقدير. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الزعبي (٢٠٢٠) دراسة أحمد (٢٠١٩) دراسة

همام (٢٠١٨) دراسة أبو مسلم، (٢٠١٦) إلى مدى تحسن الأطفال ذوي صعوبات التعلم، لما يتم تقديم برامج لتحسين التواصل اللفظي، ويكشف الجدول كذلك أن الفقرة (٢٠، ١٦)، حققت أعلى متوسط استخدام، والتي تنص الفقرة (٢٠) على "أشجع طفلي على استخدام عبارات التحية والشكر والاعتذار عند التعامل مع الآخرين" إذ بلغ (متوسط = ٤,٤، انحراف معياري = ٠,٧) والمفردة (١٦) وتنص على "أوضح لطفلي السلوكيات الخاطئة في حال قام بممارستها." إذ بلغ (متوسط = ٤,٤، انحراف معياري = ٠,٦)؛ مَا يعني درجة استخدام مرتفعة جدًّا "لدور الوالدين في تنمية مهارات التواصل اللفظي".

وتفسر الباحثة حصول هذه الفقرات، على أعلى المتوسطات إلى الطبيعة الوالدية القاضية بمثل هذه السلوكيات والتصرفات في التنشئة والتربية؛ حيث تعليم الطفل عبارات الشكر والتحية وغيرها من المهارات اللفظية أو التواصل اللفظي، تعد شيئًا أساسيًّا في للتواصل مع الآخرين، بل كل أم تعلم طفلها هذه العبارات، وهنا تدرك الأم مدى وجود مشكلة لفظية عند طفلها، لذلك تهتم أن تعلمه هذه المهارات، وتشجعه على أن يتواصل مع المحيطين، وهنا يرجع إلى مدى وعي الأمهات المشاركات في البحث، وهنا ندرك أن دور الأم مهم جدًّا في تعليم طفلها، وهذا ما أشارت إليه دراسة خولي (٢٠٢٠) حيث أشارت إلى فعالية الأم في تنمية المهارات المختلفة.

كما يكشف الجدول كذلك أن الفقرة (٥) التي تنص على "أشجع طفلي على قراءة القصص مع التركيز على شرح معاني الكلمات وطريقة نطقها"؛ حققت أقل متوسطات استخدام؛ إذ بلغ (متوسط = ٣,٦، انحراف معياري = ١,٢)، وقد حققت درجة استخدام" مرتفع"، يليها المفردة (٢٥) التي تنص على "أستعين بالمتخصصين لتطوير مهارات التواصل اللفظي لدى طفلي"؛ إذ بلغ (متوسط = ٣,٧، انحراف معياري = ١,٢)، وقد حققت درجة استخدام "مرتفعة " من وجهة أسر الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأنَّها احتلت أقل مستوى من المتوسطات إذ إن تشجيع الطفل على قراءة القصص مع التركيز على شرح معاني الكلمات وطريقة نطقها؛ حيث توضيح المعاني وقراءة القصص يحتاج إلى مجهود، وهذا يرجع إلى خصائص الطفل ذي صعوبات التعلم لأنَّه يحتاج إلى أسلوب في التعلم، واستراتيجيات خاصة، قد لا تدركها الأم أو الأب، ومع ذلك هذه النتيجة تشير في مجملها إلى أن دور الوالدين في تنمية التواصل اللفظي، كان دورا فعالا لا يمكن إنكاره، وهذا يرجع إلى اللُّغة بصفتها وسيلة من وسائل الاتصال الناجحة بين الأفراد والجماعات، إذ يتم بها نقل الأفكار والمشاعر من فرد إلى آخر، ومن مجموعة إلى أخرى. وللغة معانٍ محددة وواضحة في المجتمع الذي يتحدث فيها أفراده،

ويمكن تفسير هذه النتيجة بثقة أولياء الأمور في عمل معلمي صعوبات التعلم، ما يعفيهم من الحاجة إلى مدرسين خصوصيين أو خلافهم لتعليم أطفالهم المهارات المختلفة، وخصوصا التواصل اللفظي، وهذا ما أشارت إليه دراسة كرار (٢٠١٦). توصلت النتائج إلى أنَّ هناك آثارًا غير متوقعة، يتعرض لها الوالدان منها الإجهاد الأسري-ردود الفعل السلبية من الوالدين – صعوبة تفاعل الوالدين مع المدرسة، وأوصت الدراسة بضرورة دعم التلاميذ وأسرهم.

ثالثاً: التوصيات والمقترحات

التوصيات

إنَّ العمل مع ذوي صعوبات التعلم يقتضي بطبيعته تضافر الجهود من قبل الأسرة والمدرسة، ولضمان المشاركة الفعّالة لأولياء الأمور في تنمية مهارات طفلهم ذي صعوبات التعلم ينصح الباحث باتباع التوصيات التالية:

١. إقامة دورات تدريبية وورش عمل تركز على كيفية تنمية الأُسرة مهارات ذوي صعوبات التعلم والأدوار التي ينبغي القيام بها.
٢. محادثة أولياء الأمور بلغة بسيطة وبعيدة عن المصطلحات العلمية التي قد تكون صعبة على فهم ولي الأمر.
٣. إنشاء مجتمعات أسرية لأسر التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لتبادل الآراء والخبرات والممارسات بين أسر التلاميذ.
٤. إبراز الجوانب الإيجابية لمشاركة أولياء الأمور في تخطيط وتنفيذ وتقويم برامج أبنائهم أثناء الاجتماع الدوري بهم.
٥. تشجيع عقد دورات تدريبية وبرامج حوارية مختصة لنشر ثقافة الحوار بين أفراد الأسرة وتعميمها.

مقترحات لبحوث مستقبلية

١) إجراء بحث مماثل للبحث الحالي تستهدف أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المراحل الأخرى.
٢) إجراء بحث مماثل للبحث الحالي مع أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مدن ومحافظات المملكة العربية السعودية الأخرى، وعقد مقارنة بين ما تنتهي إليه من نتائج وبين نتائج البحث الحالية.

٣) إجراء بحث قائم على برنامج تدريبي يستهدف تطوير مهارات معلمي ومعلمات صعوبات التعلم في التعامل مع أولياء الأمور، وتفعيل دورهم في تنمية مهارات أبنائهم.

المراجع

المراجع العربية:

إبراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف. (٢٠١٢). *الموهوبون والمتفوقون عقليًا ذوو صعوبات التعلم*. القاهرة، دار الكتاب الحديث.

أبو الديار، مسعد، البحيري، جاد، محفوظي، عبد الستار. (٢٠١٢). *قاموس مصطلحات صعوبات التعلم ومفرداته*. مركز تقويم وتعليم الطفل، الكويت.

أبو مسلم، مايسة فاضل. (٢٠١٦). فعالية برنامج تدريبي لتنمية الإدراك السمعي وأثره على التواصل اللفظي لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة. *مجلة التربية الخاصة*، ع١٤، ص ص ١٧٥-٢٣٨.

أبو نيان، إبراهيم سعد. (٢٠١٢). *صعوبات التعلم: طرق التدريس والاستراتيجيات المعرفية*، ط٢، الرياض، الناشر الدولي للنشر والتوزيع.

امبابي، هند. (٢٠١٠). *التخاطب واضطرابات النطق والكلام*. مركز التعليم المفتوح: جامعة القاهرة.

الباز ، إيمان ؛ رباح ، محمود ؛ السكيتي ، محمد .(٢٠١٦). إستراتيجيات التدريس لذوي صعوبات التعلم ، دار الزهراء للنشر والتوزيع .

البلوشي، عواطف محمد. (٢٠١٤). برنامج الكورت للطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات. عمان، مركز ديبونو لتعليم التفكير.

جبرة، محمد عزى محمد، البتال، زيد محمد. (٢٠١٩). *مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في برامج أبنائهم التعليمية ومقترحات تفعيلها*. رابطة التربويين العرب، ع١٠٩، ص ص ١٧٩-١٩٦.

جميل، محمد جبر عبد الله. (٢٠١٦). مفهوم ولي الأمر وعلاقته ببعض المفاهيم المرتبطة في الفقه الإسلامي. *مجلة المدونة*، ع ٣، ص ص ١٢٦-١٥١.

الخطيب، جمال. (٢٠٠١). *أولياء أمور الأطفال المعاقين. استراتيجيات العمل معهم وتدريبهم ودعمهم*. الرياض، أكاديمية التربية الخاصة.

الخطيب، جمال، الحديدي، منى. (٢٠١٩). *التدخل المبكر التربية الخاصة في الطفولة*. ط١٠، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.

خولي، د. هناء فتحي محمد. (٢٠٢٠). فعالية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي سلوكي لتعديل بعض الأفكار اللا عقلانية لدى أمهات التلاميذ ذوي الصعوبات التعلم، *مجلة بحوث*، ع ٣٧، ص ص ٣٣٧-٣٤٨.

الزعبي، نضال أحمد. (٢٠٢٠). أثر برنامج تدريبي مبني على نظرية (جاردنر) للذكاءات المختلفة في تنمية المهارات اللُّغوية واللفظية وانعكاسه على أداء الطلبة من ذوي صعوبات التعلم. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، مج٢٨، العدد ٣، ص ص ١٧٢-١٩٧.

السلوم، وليد عبد الله. (٢٠٢٠). المشكلات التي تواجه أسر التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم. *المجلة العلمية*، ع١٢، مج ٣٦.

سليم، عزيزة. (٢٠١٨). التواصل اللفظي وغير اللفظي والاجتماعي لدى الطفل المتوحد، ص ص ١-٩٦. *[رسالة ماجستير غير منشورة]*. جامعة محمد بو ضياف، الجزائر.

عبد الله، فاطمة عبد الرحمن. (٢٠١٤). دور الأسرة في التربية الرشيدة للنشء. *مجلة العلوم والبحوث الإسلامية*، مج١٥.

العتيبي، فهد عبد الله. (٢٠١٩). مستوى المشاركة الوالدية في برامج صعوبات التعلم ومعوقاتها. *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، مج٢، ع١٠، ص ص ١٥٩-٢١٦.

عليوة ، سهام .(٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على البرمجة اللغوية العصبية لتنمية مهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، مجلة كلية التربية ، ١٩(٣)، ٢٤١ – ٢٦٨.

القريطي، عبد المطلب أمين. (٢٠٠٥). *سيكولوجية ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة وتربيتهم*، ط٤، القاهرة، دار الفكر العربي.

كرار، وصال المهدي بابكر. (٢٠١٦). بعض الخصائص السلوكية وعلاقتها بأساليب معاملة الأم لذوي صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بولاية الخرطوم، *[رسالة ماجستير]*، ص ص ١-١٠٧.

اللهيبي ، رنا .(٢٠١٧). تصورات المعلمات حول دور اللعب في تنمية بعض المهارات الاجتماعية عند الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية ، مجلة التربية الخاصة والتأهيل ، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل ، ٤(١٦) ، ٢٨-٣٧، مصر .

همام، نجلاء حمدي. (٢٠١٨). فعالية برنامج تدريبي لتحسين المهارات اللُّغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ع١٩.

المراجع الأجنبية:

Cavioni, Valeria; Grazzani, Ilaria; Ornaghi, Veronica. (2017). Social and Emotional Learning for Children with Learning Disability: Implications for Inclusion *International Journal of Emotional Education*, v9 n2 p100-109 Nov.

Chukwu, N, E, Okoye, U. O. Onyeneho, N. G. & Okeibunor, J. C. (2019). Coping strategies of families of persons with learning disability in imo state of Nigeria. *Journal of health*, population and nutrition, 38(1), 1-9

Demirel, M. (2010). *Primary school curricum for educable mentally retarded children, A Turkish case*. USA –China Education Review.

Dyson. lily. (2010). *Unanticipated effects of children with learning disabilities on their families.* University of Victoria, Canada. Vol 33, Issue 1.

Mercer, C.D. (1997). *Students with learning disabilities*. new Jersey: Merrill An Imprint Saddle River.

Nippold,M,A. (2013). Mental imagery and idiom Comprehension; A Comparison of school-age Children and Adults. *Journal of Speech*, Language, and Hearing Research.21 (46),788-799.

Pullen, Paige Cullen (2016). Historical and current perspectives on learning disabilities in the United States. Learning Disabilities: A Contemporary Journal, 14, 25-37.